

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - مراجعة المسلم لثواب

الدين

صلاح الصاوي

صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان

محمدا رسول الله - 00:00:27

حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه

ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:05:04

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا

وانتم مسلمون - 00:06:28

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:06:44

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاته - 00:07:10

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان مرج فيه الدين

انتشر فيه دعاة الضمالة دعاة على ابواب جهنم - 00:07:29

من اجابهم اليها قذفوه فيها في زمن السنوات الخداعات التي يصدق فيها الكذبة ويكذب فيها الصادقون يخون فيها الامناء ويؤتمن

فيها الخونة ويتكلم فيها الروبيضات التوافه من الناس الذين يتكلمون في الشأن العام وفي الامور العامة - 00:07:52

في هذه الاجواء المشحونة المأزومة الملوغمة يحسن بالمسلم ان يراجع ثوابت دينه وان يقف مرة اخرى على معالمه لكي يتأكد انه لا

يزال على الجادة وانه لا يزال على الصراط المستقيم - 00:08:23

لم تلتمس به الاهواء لم تعمى عليه الانباء اول هذه المعالم احبتي في الله ان الاسلام هو دين الله عز وجل في الارض وفي السماء انه

الدين الذي ارتضاه الله لعباده دينا الى قيام الساعة - 00:08:46

ان الله جل وعلا يقول ورضيت لكم الاسلام دينا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ومن يبتغي

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:09:11

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين الاسلام بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم هو ما جاء به

محمد وحده دون ما سبق من الملل - 00:09:40

ودون ما سبق تنزيله من الكتب الحقيقية الثانية ان القرآن الكريم انما هو اخر الكتب المنزلة من عند الله اخرها عهدا بالله عز وجل

انزله الله تعالى مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه - 00:10:01

امرنا الله جل وعلا بان نحكم به وان نتحاكم اليه فقال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن

بعض ما انزل الله اليك - 00:10:26

اما ما سواه من الكتب فانه مبدل ومنسوخ باطنه اضعاف حقه وحقه منسوخ باطله اضعاف حقه وحقه منسوخ ان الله جل وعلا يقول

في كتابه الكريم وويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم - [00:10:45](#)

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون في اية اخرى يقول ربي جل جلاله وان منهم لفريقا يلون - [00:11:11](#)

السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله. وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون فلا يحل لاحد ان يتعبد الله بعد نزول القرآن الا من خلال القرآن والقرآن وحده. لقد - [00:11:32](#)
غضب النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأى عمر بن الخطاب في يده صحيفة من التوراة فقال امتهوكون فيها اه يا ابن الخطاب افي شك انت يا ابن الخطاب؟ الم اترككم بها بيضاء نقية؟ والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه - [00:11:58](#)
الا اتباع لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ان من معالم الرشد والحق احبتي في الله ان تؤمن ان بعثة محمد صلى الله عليه وسلم عامة الى اهل الارض قاطبة - [00:12:20](#)

ان الله لم يرسله الى اهل الجزيرة وحدهم لم يرسله الى العرب وحدهم لم يرسله الى الشرق الاوسط وحده ارسله الى العالم كله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:12:42](#)
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون فمنذ ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم لا يقبل من الناس دينا الا الاسلام - [00:13:06](#)

لا يقبل من احد الا ان يتبع محمدا صلى الله عليه واله وسلم ان الله جل وعلا قد اخذ الميثاق على الانبياء جميعا ان ربي جل جلاله يقول واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاء - [00:13:33](#)

لكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اأقررتم واخذتم على ذلكم اصي. قالوا اقرب قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ان الله جل وعلا قد اخذ الميثاق على انبيائه جميعا. اذا ادركوا محمدا صلى الله عليه وسلم ان يؤمنوا به - [00:13:58](#)
ايوا ان ينصروه وان يتبعوا النور الذي جاء به ان نبي الله عيسى عندما ينزل اخر الزمان انما ينزل تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم بشريعته والذي نفسي بيده يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسروا الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية - [00:14:26](#)
يا اتباع محمد صلى الله عليه واله وسلم لم يعد الى الله طريق الا طريق واحد وهو طريق الاسلام وهو طريق القرآن وهو طريق النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:54](#)

ان مما يتناول به الناس الديانة الابراهيمية الديانة العالمية وحدة الاديان ثم يريدون ان ينزموها هذه الملل جميعا في منظومة واحدة ان كان الحديث عن اصلها السماوي المنزل من عند الله فذلك حق - [00:15:14](#)

اما ان كان الحديث عن واقعها المعيشي فذلك باطل مدخول مزيف كذب على الله جل وعلا وكذب على الناس ان الله جل وعلا يبين ان هذا التطلع ليس ابن اليوم لكنه تطلع قديم وقالوا كونوا هودا او نصارى - [00:15:34](#)

تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ثم بين تعالى ان طريق الهداية واحد فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم - [00:15:54](#)

فان امنوا بمثلي ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا لكم اعمالكم ونحن له مخلصون - [00:16:20](#)

ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل انتم اعلم امير ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله. وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون - [00:16:43](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة من يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بي الا كان من اهل النار - [00:17:14](#)

ان مصداق ذلك في كتاب الله عز وجل في سورة هود في قوله تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده اما الحديث عن التسامح والتعايش فتلك قضية اخرى منفصلة تماما لا علاقة لها بالشأن الديني. في اطار الديني لكم دينكم ولي دين - [00:17:30](#)

ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه اما في الاطار الحياتي الدنيوي التعايف التسامح الرفق البر حسن الجوار. ان هذا مبذول لاهل الارض قاطبة المشركين والموحدين اهل الكتاب وعبداء الابقار وعبداء الاوثان والشيخ والهندوس والموز اهل - [00:17:57](#)

الملل قاطبة فوق اي ارض وتحت اي سماء ما داموا من المسالمين. ما داموا ليسوا من المحاربين. ان الله قد جعل ذلك قانونا وفرقانا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم. انت - [00:18:23](#)

ابرههم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. البر حسن الخلق القسط العدل ولا يجرمنكم شئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. ان الله وضع الارض للانام للناس جميعا. والارض وضعها للانام - [00:18:45](#)

ثم قال تعالى كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا الارض وضعها ربي للانام البر والقسط مبذول للمسالمين من اهل الملل جميعا. سواء اكانوا مللا سماوية ام غير سماوية ما داموا من - [00:19:11](#)

سالمين ما داموا ليسوا من المحاربين البر الفضل القسط العدل يبدي لهم البر والقسط وكل انواع التعايش الحسن والقول الحسن وقولوا للناس حسنا ان بيت النبوة احتوى غلاما يهوديا كان يقوم على شأن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:35](#)

لم يكن هذا لازمة خدم في المدينة او لازمة اطفال في المدينة. ان الصحابة يتشرفون جميعا ان يقدموا اولادهم اولادهم ليعملوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الامر اراده الله جل وعلا ان يطلع هذا الغلام وان يطلع من وراءه عن كتب وعن قرب ان يطلعهم

على اخلاق النبوة - [00:20:04](#)

وعلى حسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لمن كان معه من اهل الملل الاخرى. ومن ثم عندما حضرته الوفاة. ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوقف على رأسه - [00:20:27](#)

ثم قال له يا غلام قل لا اله الا الله هذا افضل ما يقدمه له في هذه اللحظات التي يسابق فيها الموت قبل ان تفرط انفسه التفت الولد الى ابيه - [00:20:44](#)

لا يزال غلاما حدثا مشدودا الى سلطة ابيه اخذ يقلب ناظريه ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وابيه فالتفت اليه ابوه وقال يا ولدي اطع ابا القاسم وقل ما يقوله لك - [00:21:01](#)

فشهد شهادة الحق قبل ان تفرط انفسه ثم فاضت بعدها روحه فاستبشر وجه النبي صلى الله عليه وسلم استضاء كانه فلقمة قمر وقال الحمد لله الذي انقذ بي نفس من النار - [00:21:20](#)

ثم امر الصحابة ان يتولوا امر تجهيزه وامر تشييعه رضوان الله عليهم اجمعين البر القسط العدل الوفاء حسن الجوار الامانة حسن الخلق كل هذا مبذول وفوقه ومثله اضعافه لكن من غير ان نلبس الحق بالباطل - [00:21:38](#)

لكن من غير ان نكذب على الله عز وجل لكن من غير ان نخلص التوحيد بالتثليث من غير ان نخلط التشبيه بالتنزيه. فهذا ملف وهذا ملف الخلط بينهما جريمة انها جريمة غش ثقافي - [00:22:03](#)

غش ديني لا تقل خطورة وضراوة عن الغش التجاري. الذي اتفقت على تجريمه سائر الثقافات وسائر الحضارات وسائر المنظومات القانونية والحقوقية يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:23](#)

نختم بما بدأنا به ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين - [00:22:44](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. في افسحوا في المجلس اخواني حتى يأتوا اخوانكم من الخارج ان شاء الله. لا تقف عند الباب اخواني تقرب ان شاء الله - [00:23:07](#)

اسمع اه ذا الشيخ الله عز وجل انا يعني ازا بات اه زي ما قلنا عند الشيخ اسلام فالله عز وجل الله انا كسبت اسلام الاسلام صلى الله عليه وسلم اسلام ذاته عليه الصلاة والسلام - [00:23:30](#)

ده قرآن ده قرآن استناس بكفو الله عز وجل استلاس ون دوت كين تو اه اه ان الله عز وجل ثلث قرآن ان الله عز وجل اه آيات ذات

اه ذات الله هو هو الله عز وجل قرآن صلى الله عليه وسلم عمر ابن الخطاب آ توراة عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل الله
فموسى عليه السلام. صلى الله عليه وسلم - 00:26:05

اه ان الله ذات صلى الله عليه وسلم ذي مسجوا في اسلام محمد صلى الله عليه وسلم قال وان عيسى عليه السلام صلى الله عليه
وسلم اه ابراهيم عليه السلام. ابراهيم - 00:27:14

الله عز وجل الله عز وجل والله عز وجل الله عز وجل انداي ذات وي هوب ذات اور اه ان الله عز وجل نتس في صلى الله
عليه وسلم - 00:28:36

ونهاد اجوش بوعي عملت عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم متى الله عز وجل عليه الصلاة والسلام لا اله الا الله الاستاذ
منتوف اسلام نحن نمتد ابو القاسم صلى الله عليه وسلم شهادة - 00:30:19

هانتي شت السيد الحمد لله ان نطلب اه عند الشيخ والله از اسلام هانتا ان الله ان شاء الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة
للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:31:13

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم - 00:32:33

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن
اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا ابدا ما ابقيت - 00:32:49

واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:33:06

اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغرب اللهم عليك باعدائك واعداهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم
عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم ابرم لامة نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على اهل معصيتك -
00:33:26

ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا
مولانا سميع قريب مجيب الدعوات اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك
الشافية واجمع لهم ولذويهم بيننا - 00:33:48

الاجر والعافية امين امين. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون.
فاذكروا الله العظيم يذكركم. واستغفروه يغفر لكم واقم الصلاة - 00:34:11